

من الارضين والسّموات وما فيها من العرش والكسي والروح
والقلم والافلاك والاملاك والنفوس والارواح
والحيوان والنبات والمعادن والجن والانس من مكن العدم
الي برزخ الوجود فان ما هو متطفل على الشيء تابع له مترتب
عليه يمتنع تلجأه الحاجة والاضطرار اليه لا سيما اذا كان ذلك
الاصل متجلا في الاستغناء عن الرفعة والاستعلاء كان
ذلك الامر ضيلا حقيقيا قليلا بالنسبة الي علوه منه والناقته
الي علوه من اده **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال اوحى الله
نفايا في عيسى عليه السلام في الانجيل ان صدق محمد وادم
امتك من ادر كه منهم ان يوم نوابه قولا لمحمد صلى الله عليه
وسلم ما خلقت ادم ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار ولقد
خلقت العرش فاضرب فكنت عليه لا اله الا الله محمد رسول
الله فسكن وناهيك في هذا الباب قولا لولاك ما خلقت
الافلاك **قال**
محمد سيد الكونين والتقلين مؤلفين من عرب ومنهم
اقول اللغة محمد علم الحضرة المصطفوية والسهد النبوية
وهي صيغة مبنية للسبغة فيل مشتق من الهد لا تركات
صلى الله عليه وسلم كثير الحمد لله نفايا وقيل مشتق من
المحامد فانه صلى الله عليه وسلم كان كثير المحامد وكان الناس
يحمدونه على محامده ويؤيدون القول السابق ما ورد في وجه
لنسميته ان عبد المطلب راى في منامه سلسلة بيضاضة

من

من ظهره لها اربعة اطراف يمتد والارض والمشرق والمغرب
واهل السما والارض لكثرة محامده فلما ولد صلى الله عليه وسلم
سمي بهذا الاسم لذلك كان فوق ما راى ولا يبعد على هذا ايضا
انه مشتق من الحمد ويؤيد القول الاول ما رواه ابو هريرة رضي
الله عنه انه قال قال صلى الله عليه وسلم انما يكون كيف يعرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد صلى الله عليه وسلم **عن** علي رضي الله عنه انه قال
ما اجتمع قوم قط في مسورة وفيهم رجل يسمى محمدا ولم يدخلوه
في مسورتهم الا لم يبارك لهم فيها **وقيل** ان من علامات نبوته
صلى الله عليه وسلم انه لم يسم باسمه احد قبله فلما قرب مولده
ويسر الكهنة واهل الكتاب به سمي بعض العرب اولادهم باسمه
بعض تبركا وبعض تحكما لذلك المولود ان يكون اياه واسم ابيه
الي عدنان مشهور متفق عليه مذكور في ساير كتب التواريخ
فلهذا عرضنا عن ذكره واما من عدنان الي ادم فختلف فيه
فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بلغ نسبي هو
عدنان فامسكوا السيد قبعل من السبادة وهي بمعنى
العلو والرفعة يقال ساد فلان فلانا اذا فاقه وعلا عليه
ويقال لمقدم القوم سيد لانهم تحت حكمه وهو عال عليهم ورد
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انا سيد ولد ادم ولا فخره
فان قلت ظاهر الحديث يدل على سيادته بالنسبة الي بني
ادم لا الي كونين **قلت** اذا ثبت انه ولد ادم ومن جملتهم



من علم وليه